



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالاغتراب لدى الصم و ضعاف السمع

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
" علم النفس التعليمي "

إعداد

سميحة منصور عبدالله محمد المغربي

إشراف

أ.د. نبيلة أمين علي أبو زيد

أستاذ علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د. شادية أحمد عبد الخالق

أستاذ علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس

2013



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحث : سميحة منصور عبدالله محمد المغربي
الدرجة العلمية : دكتوراه في فلسفة التربية
القسم التابع له : قسم علم النفس
اسم الكلية : كلية البنات
اسم الجامعة : جامعة عين شمس
سنة المنح : 2013م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

اسم الباحث : سميحة منصور عبدالله محمد المغربي
عنوان الرسالة : فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور
بالاغتراب لدى الصم وضعاف السمع
اسم الدرجة : دكتوراه في فلسفة التربية

الإشراف

أ. د/ شادية أحمد عبد الخالق أستاذ علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس
أ. د/ نبيلة أمين علي أبو زيد أستاذ علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2013

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2013

ختم الجامعة

/ / 2013

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2013

موافقة مجلس الكلية

/ / 2013



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث : سميحة منصور عبدالله محمد المغربي
عنوان الرسالة : فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور
بالاغتراب لدى الصم وضعاف السمع
اسم الدرجة : دكتوراه في فلسفة التربية

لجنة الحكم والمناقشة

أ. د/ شادية أحمد عبد الخالق	أستاذ علم النفس
أ. د/ نبيلة أمين على أبو زيد	كلية البنات - جامعة عين شمس
أ. د/ وفاء محمد فتحي	أستاذ علم النفس
د / ماجي وليم يوسف	كلية البنات - جامعة عين شمس
	أستاذ علم النفس
	كلية البنات - جامعة عين شمس
	أستاذ علم النفس المساعد
	كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2013

الدراسات العليا :

ختم الجامعة

/ / 2013

موافقة مجلس الكلية

/ / 2013

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2013

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2013

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة:

"فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالاعترا ب لدى الصم وضعاف السمع"

هدفت الدراسة إلى:

اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التخفيف من حدة الشعور بالاعترا ب النفسي لدى عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع.

تكونت عينة الدراسة من:

(20) طالباً و طالبة بمعهد الصم وضعاف السمع - بنغازي - وتترواح اعمارهم ما بين (13 - 15) سنة، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها (10) مراهقين منهم (5) ذكور و (5) إناث، هذه العينة منها (5) صم و (5) ضعاف سمع من ذوي الضعف السمعى الشديد، والمجموعة الثانية ضابطة قوامها (10) طلاب منهم (5) ذكور، (5) إناث، منهم (5) صم و (5) ضعاف سمع.

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- 1- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة (إعداد الباحثة).
- 2- اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكة).
- 3- دليل تقدير العوامل والظروف المؤدية لنشأة الصمم/ضعف السمع (إعداد الباحثة).
- 4- مقياس الاعترا ب النفسي للصم وضعاف السمع (إعداد الباحثة).
- 5- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة).
- 6- مجموعة استمارات خاصة بتقييم البرنامج لكل من الطلاب والمعلمات وأمهات الطلاب الصم وضعاف السمع (إعداد الباحثة) بالإضافة إلى استمارة الواجب المنزلي.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- وجود فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية بالقياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي على مقياس الاغتراب النفسي.
- 2- وجود فروق بين متوسطات رتب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاغتراب النفسي.
- 3- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاغتراب النفسي.
- 4- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية من الذكور وبين متوسطات رتب المجموعة التجريبية من الإناث على مقياس الاغتراب النفسي بأبعاده المختلفة ما عدا بُعد العجز وذلك لصالح الذكور.
- 5- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية من (صم - ضعاف السمع) في القياس البعدي على مقياس الاغتراب النفسي.
- 6- اتضح أن للبرنامج فاعلية كبيرة في تخفيف حدة الاغتراب النفسي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع إذ إن نسبة الفاعلية للبرنامج (2.75) مما يدل على أن حجم التأثير كبير للبرنامج.

ABSTRACT

The Effectiveness of Cognitive Behavioral Counseling in Alleviating Feeling of Alienation in the Deaf and Hard of Hearing People

Study Objective:

The study purpose is to test the effectiveness of cognitive behavioral counseling in alleviating feeling of alienation in a sample of deaf and hard hearing adolescents.

Sample:

It consists of (20) male/female students in the Deaf and Hard of Hearing Institute in Benghazi, aged (13-15 yrs. old). The sample is divided into two groups, (10) for the experimental group, and (10) for the control group. Each group is divided equally into (5) males and (5) females. Out of each (10) five are deaf and 5 are hard hearing.

Instruments:

1. The Family Socio-economic Level Scale (by researcher).
2. Stanford Binet Intelligence Test – Version IV (coded and translated (by Lewis Kamel Malika).
3. Primary Data Form of Deaf & Hard Hearing Adolescents (by researcher).
4. Scale of Psychological Alienation for the Deaf & Hard Hearing (by researcher).
5. The Counseling Cognitive Behavioral Program (by researcher).

6. A special forms assessment program for both students and teachers and mothers of students Deaf and Hard of Hearing (prepared by the researcher) in addition to form homework.

Results:

The study comes to the following results:

1. There are significant statistical differences among average scores of the experimental group individuals in pre/post measurement, in favor of the post measurement.
2. There are significant statistical differences between average scores of the experimental group and the control group individuals regarding the post measurement, in favor of the experimental group.
3. There are no significant statistical differences among average scores of the experimental group individuals regarding post/following up measurement.
4. There are no significant statistical differences between average scores of male/female regarding all the dimensions; yet, there is a difference in disability dimension, in favor of males.
5. There are no significant statistical differences among average scores of the experimental group individuals of the (deaf – hard of hearing) in post measurement.
6. The program proves its great effectiveness in alleviating severity of psychological alienation of deaf/hard-hearing adolescents, since the effectiveness of the program ratio is (2.75), denoting the big impact of the program.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النحل، الآية (78)

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ وَاللَّهِ الْعَالِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَوْخِلْهُ فِيسَمِ جَنَّةِ

اللَّهُمَّ الْعَزِيزَةُ طَالَ اللَّهُ فِي عَمَرِهَا

اللَّهُمَّ زَوْجِي الْعَالِي وَأَوْلَايَ الْأَعَزَّاءَ بَلْقَيْسَ وَمَعَاوَةَ وَمَعَاوَةَ

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ وَمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ لِي أَفْرَادَ اسْرَبِي الْكَرِيمَةَ خُصُوصًا اذْخِنِي نِعْمَةً

اللَّهُمَّ مَنْ يَسْمَعُكَ بَعِيثُهُمْ وَيَكَلِّمُكَ بِأَنْدَرِهِمْ لِكُلِّ شَخْصٍ مَعَاوَةَ سَمْعًا

أَهْدِي هَذَا الْجُهْدَ الْمَتَوَاضِعَ

الْبَاحِثَةُ

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، والحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمده ربّي على إنيعمك، وأشكره على إكرامك ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل (19).

إنه لطيب لي امتثالاً لقول الحق تبارك وتعالى ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ سورة النمل (40)، وقول نبيه صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز و جل".

أن اتقدم بالشكر والامتنان إلى الاستاذة القديرة الأستاذة الدكتور / شادية أحمد عبد الخالق، على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمته لي من نصح وتوجيه، أسأل الله أن يطيل في عمرها لتعطي المزيد من علمها وفكرها لطلبة العلم والباحثين ويجعل ذلك في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة / نبيلة أمين على أبو زيد، التي ساهمت بالإشراف على هذه الرسالة شاكرة لها مجهوداتها الكريمة، اعترافاً بفضلها وخلقها وعلمها، وعلى ما قدمته لي من اهتمام ونصح وتوجيه ورعاية أخوية وصادقة يحوطها أدب جم، وخلق عال، وسعة صدر، أسأل الله أن يبارك لها في وقتها وعمرها وعملها.

ويجب أن يُنسب الفضل لأهله لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في تطبيق هذه الدراسة من الأخوات المعلمات والأخصائيات الكريمات بمعهد الصم وضعاف السمع بمدينة بنغازي، وبالجمعية المصرية لتأهيل المعاقين سمعياً والأخت الكريمة كريمة الكيلاني، وإلى الأخت الفاضلة المعلمة حنان الإمام أحمد من مدرسة صلاح

الدين لتعليم المعاقين سمعياً بالقاهرة، لما اقتطعتا معي من وقت وبذلتا معي من جهد من أجل تطبيق أدوات الدراسة بالمدرسة، أتمنى لهما دوام الصحة والتوفيق في حياتها.

وأتوجه بأسمى آيات العرفان والتقدير إلى زوجي الغالي الذي منحني حبه ووقته الثمين ولما واكبه معي من ظروف الدراسة ولما حمله معي من صبر لسير هذه الدراسة منذ الخطوات الأولى، وكان له أكبر الأثر في مواصلة الدراسة و إنجازها، بارك الله فيه وأطال في عمره.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان لعضوتي المناقشة اللتين شرفتاني بالحكم على هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة / وفاء محمد فتحي أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر. والأستاذة الدكتورة / ماجي وليم يوسف أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس. لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بفكرهما وآرائهما السديدة، أسأل الله أن يكتب لهما الأجر والمثوبة .

وأخيراً أسأل الله المنان أن ينفع بهذه الدراسة كل من اطلع عليها أو احتاج إليها. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
18 - 1	الفصل الأول: مدخل الدراسة
3	• مقدمة
8	• مشكلة الدراسة
10	• أهمية الدراسة
12	• أهداف الدراسة
13	• مصطلحات الدراسة
16	• حدود الدراسة
16	أولاً: أدوات الدراسة
16	أ - أدوات لتحقيق شروط ضبط متغيرات الدراسة
17	ب - أدوات سيكومترية لقياس متغيرات الدراسة
17	ثانياً: عينة الدراسة
18	ثالثاً: المجال الزمني
88-19	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة - مفاهيم الدراسة
21	• تمهيد
22	المحور الأول: الإرشاد المعرفي السلوكي
22	1. مفهوم الإرشاد المعرفي السلوكي
25	2. النشأة التاريخية للإرشاد المعرفي السلوكي
31	3. نظريات الإرشاد المعرفي السلوكي
38	4. الإرشاد الجماعي
44	5. الإرشاد المعرفي السلوكي للمعاقين سمعياً

الصفحة	الموضوع
49	المحور الثاني: الاغتراب النفسي
49	1- مفهوم الاغتراب النفسي
53	2- النشأة التاريخية للاغتراب
56	3- الاغتراب من المنظور السيكولوجي
58	4- أبعاد الاغتراب النفسي
60	الاغتراب لدى المراهقين الصم وضعاف السمع
64	المحور الثالث: الصم وضعاف السمع
64	1- مفهوم الصم وضعاف السمع
67	2- التطور التاريخي في الاهتمام بالصم وضعاف السمع
73	3- مكونات الأذن وآلية السمع
78	4- طرق التواصل مع الصم وضعاف السمع
83	5- تصنيفات الإعاقة السمعية
85	6- خصائص الصم وضعاف السمع ومفهوم الذات لديهم
146-89	الفصل الثالث: دراسات سابقة
91	• تمهيد
93	أولاً: دراسات تناولت الإعاقة السمعية وبعض المتغيرات الأخرى
104	- خلاصة وتعقيب
111	ثانياً: دراسات تناولت الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعياً
115	- خلاصة وتعقيب
119	ثالثاً: دراسات تناولت فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي - أو بعض فنياته - وتأثيره في بعض المتغيرات لدى الصم وضعاف السمع
141	- خلاصة وتعقيب

الصفحة	الموضوع
145	رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
146	خامساً: فروض الدراسة
227-147	الفصل الرابع: المنهج وإجراءات الدراسة
149	• تمهيد
149	أولاً: منهج الدراسة
151	ثانياً: إجراءات الدراسة
151	1- عينة الدراسة
168	2- أدوات الدراسة
168	أ - أدوات لتحقيق شروط ضبط العينة
179	ب - أدوات سيكومترية لقياس متغيرات الدراسة
179	أولاً- مقياس الاغتراب النفسي للصم وضعاف السمع
196	ثانياً- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي
223	ثالثاً- استمارة تقييم الجلسات الارشادية الصورة الخاصة بمعلومات الطلاب الصم وضعاف السمع
223	رابعاً- استمارة تقييم الجلسات الارشادية الصورة الخاصة بالطلاب الصم وضعاف السمع
224	خامساً- استمارة تقييم الجلسات الارشادية الصورة الخاصة بأمهات الطلاب الصم وضعاف السمع
224	سادساً- استمارة متابعة الواجب المنزلي
225	3- خطوات الدراسة
227	4- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة